[193] بنو قريظة ينقضون العهد: يقول المؤرخون: إن بني قريظة كانوا اصحاب حصون بالمدينة وموضعهم من المدينة على قدر ميلين. وهو الموضع الذي يسمى: بئر بني المطلب. وعددهم سبع مئة مقاتل (1) وصاحب عقدهم وعهدهم كعب بن أسد القرظي، وكان وادع رسول ا على قومه وعاهده وكان حيي بن أخطب سيد بني النضير، يقول لقريش في مسيره معهم: إن قومي بني قريظة معكم. وهم أهل حلقة وافرة. وهم سبع مئة مقاتل وخمسون مقاتلا فلما دنوا قال له أبو سفيان: ائت قومك حتى ينقضوا العهد الذي بينهم وبين محمد (2) فلما جاء حيي إلى بني قريظة كرهوا دخوله إلى دارهم، فكان أول من لقيه غزال بن سموأل، فقال له حيي: قد جئتك بما تستريح به من محمد. هذه قريش قد حلت وادي العقيق، وغطفان بالزغابة

_____ (1) تفسير القمي ج 2 ص 177 والبحار ج 2 ص 217 عنه (2) السيرة الحلبية ج 2 ص 315 و 316 وامتاع الاسماع ج 1 ص 225 والمغازي للواقدي ج 2 ص 454 (*) _____